



التاريخ: الأربعاء 2016/8/3م

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الاحتلال يعتقل 4 موظفين من "الأقصى" ويوقف أعمال الترميم في "الصخرة".
- الحكومة تدين اعتقال الاحتلال رئيس لجنة إعمار المسجد الأقصى.
- اعتقال 5 مواطنين من القدس المحتلة.
- محكمة الصلح الإسرائيلية تجدد منع نشر أفلام توثق قتل شقيقين على معبر قلنديا.
- رشيد أمام مجلس الأمن: أطفال فلسطين يتعرضون منذ نصف قرن لانتهاك حقوقهم.
- منظمة التحرير: 9 شهداء و173 مصابا و539 معتقلا خلال تموز.



الاحتلال يعتقل 4 موظفين من "الأقصى" ويوقف أعمال الترميم في "الصخرة"

إحباط صلوات تلمودية وأجواء متوترة

القدس 3-8-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الخاصة، صباح اليوم الأربعاء، أربعة من موظفي لجنة الاعمار في المسجد الأقصى المبارك شملت: مدير لجنة الإعمار بسام الحلاق، ومراقب العمال عيسى سلهب، وبهاء أبو صبيح، وسائد أبو سنينة، واقتادتهم إلى مركز توقيف وتحقيق تابع لها في البلدة القديمة من القدس المحتلة.

وقال مراسلنا إن الاعتقال جاء عقب تدخل قوات الاحتلال وطلبها وقف أعمال الترميم في مسجد قبة الصخرة بالأقصى المبارك؛ الأمر الذي رفضه رئيس اللجنة الحلاق، مؤكداً أن هذه الأعمال من شأن صلاحية ومسؤولية الأوقاف الاسلامية فقط..

في الوقت نفسه، أحبط حراس المسجد محاولات لعناصر من غلاة المستوطنين المتطرفين لأداء طقوس وحركات تلمودية في المسجد الأقصى منها الانبطاح على الأرض، واضطرت قوات الاحتلال إلى إخراج ثلاثة مستوطنين من المسجد المبارك تحسبا من ردة فعل المصلين الذين صدحت حناجرهم بهتافات التكبير احتجاجا على اقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية والمشبوهة في الأقصى المبارك.

ويسود المسجد الأقصى توتر شديد، في حين شرعت دائرة الأوقاف الاسلامية بإجراء اتصالات مكثفة مع عدة أطراف لوقف اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى وعلى الموظفين والأوقاف الاسلامية.

يأتي اعتداء اليوم قبل يوم واحد من بدء احتفالات منظمات الهيكل المزعوم بما يسمى "ذكرى خراب الهيكل"، بعد أن كثفت دعواتها للمستوطنين في المشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية للمسجد اعتبارا من يوم غد الخميس، فضلا عن تنظيم مسيرة مساء الغد تطوف حول أبواب المسجد تزامنا مع بدء الشهر العبري.



واستنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، قيام قوات الاحتلال باعتقال مدير لجنة الاعمار في أوقاف المسجد الأقصى وثلاثة من موظفي اللجنة، ومواصلتها سياسة الابعاد والاعتقال للموظفين والحراس في خطوة متقدمة تهدف إلى إفراغ الساحة من أي تواجد في المسجد وإحلال التواجد اليهودي فيه، وإتاحة المجال أمام المستوطنين لتدنيسه بحرية رغم كل الاجراءات العسكرية والحماية من قبل الشرطة والجيش، محذرا السلطات الإسرائيلية من مغبة التمادي بهذه السياسة والاعتداء على حراس الأقصى وسدنته وموظفي الأوقاف، مناشدا العالمين العربي والاسلامي ومؤسسات المجتمع الدولي لوقف الاجراءات العقابية بحق حراس المسجد الأقصى وسدنته والتدخل الإسرائيلي في كل أعمال الأوقاف والإعمار في المسجد الأقصى المبارك التي تعرقها الشرطة الإسرائيلية .

وقال ان هذه الثلة المباركة هي خط الدفاع الأول عن المسجد الأقصى ويلتف حولها كافة أبناء شعبنا والشعب العربي والاسلامي في كل أماكن تواجده، والأقصى أمانة في أعناقنا جميعا ولن ننحني الهامات لتلك الغطرسة الإسرائيلية التي لا مثل لها في التاريخ.

ومضى بالقول ان الاحتلال على الدوام يعرقل عمل اللجنة ويضع الصعوبات أمام تنفيذها لعملها، سواء بالاعتقال أو مصادرة المواد والمعدات، وعدم السماح لها بأية صيانة أو ترميم، مبينا ان الاحتلال وأذرع التنفيذ بدأت بمعركة خطيرة ضد حراس وموظفي المسجد الأقصى المبارك، والمرابطين وجموع المصلين .محذرا من عواقب استمرار صمت الأمة العربية والاسلامية أمام ما حدث ويحدث من كوارث، متسائلا فيما اذا كانت الأمة بحاجة إلى حدوث كارثة عظيمة حتى تتجاوب وتطالب بحقوقها وتخلص الأقصى من كارثة عظمى.

الحكومة تدين اعتقال الاحتلال رئيس لجنة إعمار المسجد الأقصى

رام الله 3-8-2016 وفا- أدان المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي رئيس لجنة إعمار المسجد الأقصى في دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس المحتلة المهندس بسام الحلاق وثلاثة من موظفي اللجنة.



وقال المحمود في بيان صحفي، اليوم الأربعاء: "ان هذا الاعتقال يأتي ضمن الاعتداءات اليومية التي تشنها قوات الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الاسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة". وشدد على أن هذا الاعتداء وقع اثناء عمل لجنة الإعمار بترميم قبة الصخرة المشرفة، بهدف عرقلة ومنع اللجنة من القيام بواجبها تجاه أقدس مقدسات المسلمين، ولبسط السيطرة على الحرم الشريف في إطار سعي الاحتلال إلى تغيير الوضع الطبيعي والمتعارف عليه بالوضع القائم والذي احترمه الجميع على مدى مئات السنين ومحاولة استبداله بفرض واقع غريب ومختلف لا يتطابق ولا يتفق مع قدسية المسجد الأقصى المبارك وعروبة مدينة القدس.

ودعا المتحدث الرسمي المؤسسات الدولية وأسرة المجتمع الدولي، إلى التدخل العاجل لـلجَم الاحتلال ووقف اعتداءاته اليومية ضد المسجد الأقصى المبارك وضد مدينة القدس المحتلة سواء تلك المتمثلة بتدنيس المسجد الأقصى من خلال الاقتحامات اليومية التي ينفذها قطاعان المستوطنين تحت حماية قوات الاحتلال أو بالاقتحامات المستمرة من قبل عناصر الاحتلال والتي يتم خلالها الاعتداء على المصلين داخل المسجد أو منع المواطنين من الوصول إلى القدس والمسجد الأقصى لأداء فروضهم وواجباتهم الدينية.

وحذر المحمود من خطورة الأوضاع التي تعمل سلطات الاحتلال على مفاقتها في مدينة القدس المحتلة على كافة الصعد.

اعتقال 5 مواطنين من القدس المحتلة

القدس 3-8-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 5 مواطنين على الأقل خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها الليلة الماضية وفجر اليوم الأربعاء، في انحاء مختلفة من القدس المحتلة.

وأفاد مراسلنا باعتقال الفتى أنس مفارحة عقب اقتحام قوات الاحتلال لبلدة العيسوية ودهمها لمنازل المواطنين فجر اليوم.



وكانت قوات الاحتلال اعتقلت مساء أمس أربعة أطفال من الحارة الوسطى أو بطن الهوى في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، واقتادتهم إلى مركز تحقيق وتوقيف تابع للاحتلال في شارع صلاح الدين قرب سور القدس التاريخي.

وشملت الاعتقالات الطفلين: منتصر نضال أبو ناب (14 عاماً)، ومجدي مصطفى أبو ناب (17 عاماً)، والشابين: محمد مطر (19 عاماً)، وصبري عبد الحفيظ ابراهيم (21 عاماً).

محكمة الصلح الإسرائيلية تجدد منع نشر أفلام توثق قتل شقيقين على معبر قلنديا

القدس 3-8-2016 وفا- جددت محكمة الصلح في القدس، وللمرة الثالثة، الأمر بمنع نشر الأفلام التي توثق لحادث قتل الشابة مرام اسماعيل (23 عاماً) وشقيقها صالح (15) على حاجز قلنديا، في نيسان الماضي، بادعاء حيازتهما لسكاكين.

وأفادت صحيفة "هآرتس" العبرية" بأنه وبناء على طلب الشرطة، تم تمديد أمر منع النشر حتى 31 آب، ويمنع بموجبه نشر التوثيق الذي التقطته كاميرات الحراسة في المكان.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أنهت قبل أكثر من شهر التحقيق في الحادث، وخلافا للمتبع لم ترفق الملف الذي حولته إلى النيابة بأي توصيات تتعلق بمحاكمة الحراس الذين أطلقوا النار. كما تعتبر فترة أمر منع النشر استثنائية بشكل خاص قياساً بتحقيقات مماثلة.

رشيد أمام مجلس الأمن: أطفال فلسطين يتعرضون منذ نصف قرن لانتهاك حقوقهم

40 طفلاً قتلوا بالرصاص جيش الاحتلال منذ تشرين أول 2015

نيويورك 3-8-2016 وفا- قالت القائمة بالأعمال بالإنابة لبعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، نادية رشيد، إن أطفال فلسطين يتعرضون للقتل والجرح والإرهاب من قبل السلطة القائمة بالاحتلال مع الإفلات التام من العقاب، ومنذ تشرين أول/ أكتوبر 2015، قتل أكثر من 40 طفلاً، العديد منهم بعمليات الإعدام خارج نطاق القضاء.



وأشارت رشيد خلال عقد مجلس الأمن جلسة حول "الأطفال والنزاعات المسلحة" برئاسة وزير خارجية ماليزيا الذي تتأس بلاده المجلس هذا الشهر، إلا أن العالم يواجه تحديات خطيرة لحماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة وما لها من آثار مدمرة وعواقب طويلة الأمد لملايين الأطفال، ما يتطلب استجابة فورية وجادة من قبل المجتمع الدولي والعمل من أجل التغلب على التحديات غير المسبوقة التي يواجهها الأطفال.

وذكرت أن الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الأطفال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية يعانون لما يقرب من نصف قرن تحت الاحتلال الإسرائيلي من انتهاك حقوقهم من قبل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مشددة على أنه رغم من وجود أحكام لتوفير الحماية للمدنيين تحت الاحتلال الأجنبي وفقا للقانون الدولي، لا يزال الأطفال الفلسطينيون يتعرضون للقتل والجرح والإرهاب من قبل السلطة القائمة بالاحتلال.

ولفتت رشيد إلى ما ذكره تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الأطفال والنزاعات المسلحة، مع العديد من تقارير المنظمات الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك المنظمات الإسرائيلية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لجأت إلى الاستخدام المفرط للقوة والقتل غير القانوني، رغم أنه لا توجد مؤشرات على أن الأطفال الذين قتلوا شكلوا خطرا أو تهديدا لقوات الاحتلال، كما أصيب أكثر من 2600 طفل، من جراء استخدام إسرائيل للذخيرة الحية ضد الأطفال العزل.

واضافت أنه خلال الفترة المشمولة بالتقرير تم اعتقال واحتجاز عدد كبير من الأطفال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وفي القدس الشرقية المحتلة وحدها، اعتقل 860 طفلا فلسطينيا، بينهم 136 تتراوح اعمارهم من 7- 11 عاماً، دون سن المسؤولية الجنائية ويتعرض معظم الأطفال المحتجزين في السجون أو مراكز الاعتقال الإسرائيلية لأشكال مختلفة من التعذيب النفسي والجسدي، إضافة إلى مواصلة المستوطنين أعمال العنف والإرهاب ضد الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال تحت حماية ومرأى من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار تقرير الأمين العام إلى أن هناك 20 حالة على الأقل من اعتداءات المستوطنين التي أسفرت عن إصابة الأطفال الفلسطينيين، وهذا يشمل الهجوم الإرهابي يوم 31 تموز 2015، عندما أحرق



مستوطنون إرهابيون منزل عائلة دوابشة في قرية دوما بالضفة الغربية المحتلة ما أسفر عن مقتل الطفل الرضيع علي (18 شهرا) ووالديه ريهام وسعد واصيب شقيقه احمد بحروق شديدة. وذكرت رشيد أنه إضافة إلى الانتهاكات المذكورة، فإن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تواصل تدابير العقاب الجماعي ضد المدنيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتي أثرت بشكل خطير على أطفالنا، وأبرزها ممارسة السلطة القائمة بالاحتلال عمليات هدم المنازل التي تركت مئات الأطفال وأسرههم بلا مأوى، والاعتداءات على المدارس والمستشفيات، رغم الحماية الخاصة المتوفرة لها بموجب القانون الإنساني الدولي.

وتطرت إلى أوضاع الأطفال في قطاع غزة والانتهاكات المستمرة للقانون الدولي ضدهم على يد السلطة القائمة بالاحتلال، ومعاناتهم خلال ثلاثة حروب على غزة في فترة ست سنوات مع آثارها النفسية الشديدة والمدمرة عليهم، مشيرة إلى أن أكثر من 44 ألف طفل فلسطيني لا يزالون مشردين نتيجة تدمير السلطة القائمة بالاحتلال لمنازلهم في عدوانها على غزة عام 2014، كما تواصل إسرائيل حصارها غير القانوني لمدة عشر سنوات والذي يشكل عقابا جماعيا يصل إلى جريمة حرب، ومصدر انتهاكات لا حصر لها لحقوق الإنسان.

وأكدت رشيد ضرورة أن تتوقف كل هذه الانتهاكات، ويجب ارغام إسرائيل على احترام القانون الدولي ووقف جرائمها بحق أطفالنا، والشعب الفلسطيني بما في ذلك الأطفال، لا يمكن أن يبقوا الاستثناء من المسؤولية لحماية المدنيين من الفظائع والانتهاكات الصارخة للقانون فهم ليسوا مجرد إحصاءات لكنهم بشر يجري تحطيم حياتهم باستمرار من قبل المحتل، ويجب على المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، تحمل مسؤولياته وتقديم المساعدة والحماية اللازمة للأطفال الفلسطينيين ومحاسبة منتهكي القانون الدولي، سيما القوانين التي تهدف إلى حماية حقوق الطفل.

واختتمت كلمتها بالقول: "أطفال فلسطين لا يستحقون حياة مليئة بالخوف والإذلال اليومي تحت الاحتلال، إنهم يستحقون أن يعيشوا في حرية وسلام وكرامة وأمن في دولتهم المستقلة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية، والتي من أجل تحقيقها لا بد من إنهاء الاحتلال".



منظمة التحرير: 9 شهداء و173 مصابا و539 معتقلا خلال تموز

رام الله 2-8-2016 وفا- أظهر التقرير الشهري لدائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية "شعب تحت الاحتلال" الذي يرصد الانتهاكات الإسرائيلية، بحق الشعب الفلسطيني وممتلكاته، أن الاحتلال الإسرائيلي قتل (9) مواطنين فلسطينيين، وأصاب (173) مواطنا آخر بجروح، واعتقل ما يزيد على (539) مواطنا، فيما احتجز (95) آخرين خلال تموز/ يوليو المنصرم.

وتحدث التقرير الذي صدر يوم أمس الثلاثاء، عن استمرار قوات الاحتلال في ارتكاب جرائمها بحق المواطنين الفلسطينيين، والمتمثلة بالإعدامات الميدانية بدعوى مكافحة عمليات الطعن، واقتحامات المناطق الفلسطينية المحتلة، واستهداف المدنيين؛ حيث استشهدت المواطنة سارة طرايرة (27 عاماً)، من بلدة بني نعيم/ محافظة الخليل، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليها بدعوى محاولتها طعن جندي بالقرب من الحرم الإبراهيمي. كذلك استشهدت المواطنة هادية ابو شمالة من مدينة خان يونس، متأثرة بجروح كانت قد أصيبت بها جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليها خلال أحداث «انتفاضة الأقصى» في العام (2001)، بعد المعاناة من الإصابة لأكثر من 15 عاماً. فيما استشهد المواطن المسن تيسير حبش (63 عاماً)، من مدينة نابلس جراء استنشاقه للغاز المسيل للدموع بعد إطلاق قوات الاحتلال لقنابل الغاز على المواطنين في محيط حاجز قلنديا، لتفريق المصلين المتوجهين إلى مدينة القدس لأداء صلاة الجمعة. واستشهد المواطن نائل صلاح (18 عاماً) من مدينة بيت لاهيا/ محافظة شمال قطاع غزة، متأثراً بجروح كان قد أصيب بها جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه قرب المنطقة الأمنية العازلة بتاريخ (2015/5/8).

كما استشهد أنور السلايمة (24 عاماً) من مخيم شعفاط، بعد إطلاق قوات الاحتلال النار عليه أثناء تواجده في سيارته بالقرب من بلدة الرام/ محافظة القدس، بدعوى محاولته دهس جنود الاحتلال المتواجدين في المنطقة. كذلك استشهد المواطن رامي عورتاني (31 عاماً) من مدينة نابلس، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه على حاجز حوارة بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن ضد جنود الاحتلال. واستشهد مصطفى برادعية (51 عاماً) جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه بدعوى تنفيذه عملية طعن على مدخل مخيم العروب/ محافظة الخليل. واستشهد الطفل محيي الطباخي (10



أعوام) جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليه قرب جدار الضم والتوسع في من بلدة الرام/ محافظة القدس. كما استشهد المواطن محمد الفقيه (29 عاماً) من مدينة دورا/ محافظة الخليل، جراء قيام قوات الاحتلال باغتياله في بلدة صوريف، عن طريق حصاره وهدم البيت المتواجد فيه بالجرافات وقصفه بالصواريخ، على خلفية ادعاء سلطات الاحتلال مسؤوليته عن تنفيذ عملية ضد أهداف تابعة للاحتلال.

وترتفع بذلك حصيلة الشهداء منذ بداية هبة القدس الجماهيرية في شهر تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم إلى (233) شهيدا بينهم (61) طفلا، و(16) امرأة.

وأشار التقرير إلى أن أكثر من (173) مواطنا فلسطينيا أصيبوا بجروح، بينهم (8) أطفال، وقد نتجت الإصابات جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص الحي، والرصاص المعدني والمطاطي، والحروق الناتجة عن قنابل الصوت والغاز، أو جراء الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين بالضرب المبرح، والاختناق بالغاز أثناء المواجهات وقمع قوات الاحتلال للمسيرات الشعبية السلمية في المناطق المههددة بالمصادرة لأعمال الاستيطان، وجدار الضم والتوسع، واقتحامات المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية المحتلة.

الأسرى: معاناة متواصلة:

وتحدث التقرير عن اعتقال قوات الاحتلال ما يقارب (539) مواطنا خلال الشهر المنصرم، فيما أشار إلى استمرار الأسير بلال الكايد في إضرابه المفتوح عن الطعام احتجاجا على تحويله إلى الاعتقال الإداري بعد أن أنهى حكومته التي تتجاوز (14) عاماً، ويعاني الأسير الكايد من تدهور حالته الصحية، ويقع في «مستشفى برزلاي»، وقد انضم العديد من الأسرى إلى الإضراب التضامني عن الطعام مع الأسير الكايد؛ حيث أضرب كل من الأسرى في سجن «ريمون وإيشل»: نائر حنني، ورامي حلي، وبشار عبيدي، عوض الصعيدي، وعبد الله العباسي، ومحمد رمضان، وباسم خندقجي، وجمال يوسف، وجميل عنقوش، ونضال دغلس، وياسر سباتين، وياسر عقل، منذ (2016/7/17)، كما يخوض الأسرى عياد الهريمي، ومهند مطحنة، والصحافي الأسير مالك القاضي إضرابا مفتوحا



عن الطعام منذ (2016/7/16) احتجاجا على سياسة الاعتقال الإداري، كذلك يخوض الشقيان محمد ومحمود بلبول إضرابا عن الطعام احتجاجا على سياسة اعتقالهم الإداري. وقد ذكر نادي الأسير الفلسطيني أن محصلة «عدد الأسرى الذين أضربوا عن الطعام تضامنا مع الأسير الكايد قد بلغ (47) أسيرا».

وتعرض العديد من الأسرى إلى العقاب بالعزل والنقل والاحتجاز، والغرامة، والمنع من زيارة الأهالي، وغيرها من أساليب العقاب الجماعي، بسبب إضرابهم التضامني مع الأسير الكايد، من بينهم الأسير أحمد سعادات الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين الذي تعرض للعزل الانفرادي في سجن "ريمون".

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن (61) أسيرة فلسطينية يقبعن في سجون الاحتلال، ويتوزعن على سجنى الدامون (20) أسيرة، و(41) أسيرة في سجن الشارون، بينهم (12) أسيرة قاصرا، تتراوح أعمارهن فيما بين (12 - 16) عاماً. وذكرت الهيئة أن وضع الاسيرة حلوة حمامرة الصحي، يزداد سوءا، بسبب اصابتها اصابات بالغة بالرصاص عند اعتقالها، حيث اجريت لها عمليات جراحية تم خلالها استئصال أجزاء من أجهزة الجسم الحيوية، في ظل إقامة قسرية في المشفى قضتها مقيدة اليدين والرجلين، تتضمن معاملة سيئة من حراس المشفى والخدمات الصحية، مع الحرمان من زيارة الأهل، والتحقق العنيف.

واحتجزت قوات الاحتلال (95) مواطنا فلسطينيا، على الحواجز العسكرية التي أنشأتها بين المدن الفلسطينية المحتلة، وأثناء قيامها بمداهمة منازل الفلسطينيين، وكذلك الحواجز المؤدية إلى مدينة القدس، وفي داخل مدن الضفة الفلسطينية المحتلة.

الاستيطان و نهب الأرض:

تحدث التقرير عن مصادقة حكومة الاحتلال على خطة لبناء (850) وحدة سكنية استيطانية جديدة (650) في مستعمرة «معاليه أدوميم»، و(200) في مستعمرات: «راموت»، و«بزغات زئيف»، و«هارحوماه».



كما صادق رئيس الحكومة الإسرائيلية على طرح عطاء لبناء (42) وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستعمرة «كريات أربع». وصادقت سلطات الاحتلال على مخطط لبناء (90) وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستعمرة «جيلو». فيما اودعت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال لمدينة القدس، خطة لبناء (770) وحدة سكنية استيطانية جديدة من أصل (1200) وحدة سكنية يشملها المخطط، في المنطقة الواقعة بين مستعمرة «جيلو»، وبلدة بيت جالا/ محافظة بيت لحم، ويشمل المخطط طرح عطاءات جديدة لبناء ما مجموعه (323) وحدة سكنية جديدة بواقع: (130) وحدة استيطانية في مستعمرة «هارحوماه»، المقامة على أراضي مدينة بيت ساحور، و(36) وحدة استيطانية في مستعمرة «نفي يعكوف»، المقامة على أراضي قرية بيت حنينا، وحدة استيطانية، و(68) وحدة استيطانية في مستعمرة «بزغات زئيف» المقامة على أراضي قرى شعفاط وبيت حنينا وحزما، و(89) وحدة استيطانية في مستعمرة «جيلو». فيما أعلن رئيس حكومة الاحتلال عن المصادقة على خطة تعزيز لمستعمرة «كريات أربع»، والحي اليهودي في مدينة الخليل، عن طريق دعمها بمصادر مادية تبلغ (50 مليون شيقل)، لتطوير المنطقتين.

وأشار التقرير إلى قيام مجموعة من المستوطنين بوضع خيام وكرفانات في منطقة خلة الضبع القريبة من مستعمرة «خارصينا» في مدينة الخليل، وقاموا بوضع لافتات كتب عليها «عدنا إلى بيتنا». وذكر التقرير أن مجموعة من المستوطنين حاولت تكرار مجزرة إحراق عائلة دوابشة في قرية دوما؛ حيث ألقت المجموعة قاذفات حارقة لا تعرف طبيعتها، على منزل محمد دوابشة، ما أدى لاشتعال النيران داخل المنزل، ما أدى إلى وقوع خسائر مادية تقدر بحوالي (40 ألف شيقل) وقد جاءت هذه الجريمة وجاءت الجريمة قبل (11) يوما فقط من حلول الذكرى الأولى لإحراق عائلة سعد دوابشة في دوما، التي أسفرت في حينه عن استشهاد سعد وزوجته ربهام، وطفلهما علي، ونجاة طفلهما الآخر أحمد مع حدوث تشوهات في وجهه. كما أقدمت مجموعة من المستوطنين على رشق سيارات المواطنين الفلسطينيين بالقرب من مستعمرة «يتسهار»، ما أدى إلى إصابة المواطن يعقوب صوالحة بجروح، وإلحاق أضرار مادية بالعديد من المركبات. كذلك دهس مستوطن الطفل حمزة الربيعي (12) عاماً بالقرب من مدينة يطا/ محافظة الخليل، ما أدى إلى إصابته بجروح.



واستمرت حملات الاقتحام الاستفزاز التي يقوم بها المستوطنون وقوات الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين المتواجدين في مدينة القدس والمسجد الأقصى، حيث اقتحم (285) مستوطنا متطرفا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، وسط حراسة من قوات الاحتلال الخاصة، بدعوة من عائلة قتيلة مستعمرة «كريات أربع» المستوطنة «هاليل يافا أريئيل» وقد قاموا بأداء طقوسهم الدينية ومراسم تأبين للقتيلة، تحت حماية شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة، في ظل منع قوات الاحتلال المواطنين الفلسطينيين من الدخول إلى باحات المسجد. فيما وجهت مجموعات الهيكل الاستيطانية المتطرفة دعوات لأنصارها باقتحام المسجد الأقصى. وحاولت ثلاث مستوطنات متطرفات إضرام النار في أحد أبواب المسجد الأقصى.

هدم المنازل والاعتداء على الممتلكات:

أشار التقرير إلى قيام قوات الاحتلال بهدم منزل عائلة الشهيد عنان أبو حبسة، والجدران الداخلية لمنزل عائلة الشهيد عيسى عساف في مخيم قلنديا/ محافظة القدس، كذلك هدمت منزل عائلة الأسير بلال أبوزيد في بلدة قباطية/ محافظة جنين، في إطار سياسة العقاب الجماعي لعائلات الشهداء والأسرى الفلسطينيين. كما هدمت منزلين تعود ملكيتهما لعائتي عويسات وأبو سكران وعقيل في جبل المكبر، بحجة عدم الترخيص، وهدمت مسكنين وبركسين ومزرعة لتربية الدواجن تعود ملكيتها لمحمد أبو صبيح ومحمد غزاونة في بلدة عناتا، وهدمت منزلا قيد الإنشاء تعود ملكيته للمواطن شرحبيل علقم في بلدة بيت حنينا، ومحلا تجاريا ومغسلة سيارات تعود ملكيتها للمواطن عرفات أبو اللحام في حي سلوان، وغرفة سكنية تعود ملكيتها للمواطن عبد الناصر قراعين في حي سلوان، فيما هدمت جرافات الاحتلال ترافقها قوة كبيرة من الجيش (12) منزلا في مخيم قلنديا بحجة عدم الترخيص، وقربها من جدار الضم والتوسع. كما هدمت منزلا قيد الإنشاء وكراجا لتصلح السيارات تعود ملكيتهما للمواطنين صلاح محمود، وهيثم مصطفى في بلدة العيسوية، وهدمت منزلا قيد الإنشاء تعود ملكيته للمواطن فيصل الجولاني في حي رأس العمود، وهدمت (4) كرفانات وغرفتين من الزينكو، تعود ملكيتها للمواطن كمال أبو سنيينة، تستخدم كمكاتب ومخازن للأدوات



والمعدات الصحية، في منطقة عطروت الصناعية، وهدمت جرافات الاحتلال غرفة وتوابعها مساحتها حوالي (36م) و(3) منشآت تستخدم كمواقف للسيارات ومخازن تعود ملكيتها للمواطن عرفات أبو الحمام، وهدمت مغسلة وكراجا لتصليح السيارات تعود ملكيتها لعائلة أبو تايه في بلدة سلوان، كما أجبرت قوات الاحتلال المواطن وليد الشوبكي على هدم منزله تفاديا لدفع غرامة مالية في حي الثوري/ محافظة القدس.

وذكر التقرير أن سلطات الاحتلال مستمرة في سياسة العقاب الجماعي، لعائلات الشهداء والأسرى في سجون الاحتلال؛ حيث سلمت مخابرات الاحتلال إخطارا بهدم منزل عائلة الشهيد محمد الطرايرة في بلدة بني نعيم، كما سلمت إخطارا بهدم منزل عائلة الأسير محمد بريوش في بلدة دورا، وإخطارات بهدم منازل عائلتي الأسيرين خالد ومحمد مخامرة في مدينة يطا/ محافظة الخليل. وسلمت سلطات الاحتلال إخطارا بهدم منزل المواطن عادل أبو رميلة في حي سلوان بحجة الترخيص، كما سلمت إخطارات بهدم (7) منازل في فروش بيت دجن، و(7) منازل في مجدل بني فاضل وغرفتين زراعتين في قصرة، وإخطارات بإغلاق طريقين زراعتين في بلدة عقربا/ محافظة نابلس، وسلمت إخطارات بوقف العمل في (6) منازل تعود ملكيتها للمواطنين: عزات علي، ورائد تعامرة، ومراد تعامرة، وخليل العمور، وحافظ العمور، ونعيم صلاحات، في قرية الحلقوم/ محافظة بيت لحم.

وتحدث التقرير عن قيام قوات الاحتلال بالاستيلاء على سطح بناية حرب في مدينة بيت لحم، وكذلك الاستيلاء على منزل المواطن إسماعيل الشالدة في بلدة سعير/ محافظة الخليل، محولة إياها إلى نقاط مراقبة عسكرية.

تهديد الممتلكات.. وتدمير المحاصيل الزراعية:

أشار التقرير إلى قيام مستوطني مستعمرة «بيتار عيليت» بإحراق (150) شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن عماد الشاعر في قرية حوسان، واقتلعت مجموعة من مستوطني مستعمرة «إليعازر» عددا من أشجار العنب، تعود ملكيتها للمواطن إبراهيم صلاح في بلدة الخضرة/ محافظة بيت لحم. كما



اقتلعت قوات الاحتلال عدداً من أشجار الزيتون في أراضي قرية دير استيا/ محافظة سلفيت، بهدف شق طريق استيطاني. كذلك قطعت مجموعة من المستوطنين عدداً من الأشجار المثمرة تعود ملكيتها للمواطنة هناء أبو هيكل في البلدة القديمة من مدينة الخليل. فيما قامت قوات الاحتلال بتجريف طريق زراعية في منطقة عين البيضاء وصادرت مضختين وخط مياه، وصادرت جرافة تعود ملكيتها للمواطن غسان بني عودة، في خربة الرأس الأحمر/ محافظة طوباس والأغوار الشمالية. وصادرت أجهزة حاسوب وهواتف خلية من منزل المواطن محمد زعول، أثناء اعتقالها لنجله واقتحام منزله في قرية حوسان/ محافظة بيت لحم، وصادرت سيارة تعود ملكيتها للأسير صهيب الفقيه في بلدة دورا، فيما صادرت محتويات ثلاث مخارط صناعية تعود ملكيتها للمواطنين محيي الرجبي، وإسماعيل جمجوم، ويونس الزرو، أثناء اقتحام قوات الاحتلال لمدينة الخليل. وسرقت قوات الاحتلال (150 ألف شيقل) من منزل المواطن محمد مسالمة خلال اقتحامها لبلدة بيت عوا/ محافظة الخليل. كما صادرت سيارة المواطن رياض شحادة خلال اقتحامها لبلدة بيتونيا/ محافظة رام الله والبيرة، وكذلك سيارتي المواطنين محمد أبو حسين، ورائد طفاقة في بلدة بيت فجار/ محافظة بيت لحم. وألحقت أضراراً مادية بمركب صيد تعود ملكيته للمواطن إياد الهسي جراء إطلاق النار اتجاه مراكب الصيادين على شاطئ السودانية في مدينة بيت لاهيا/ محافظة شمال غزة.

صحافة.. منع نقل الحقائق:

تحدث التقرير عن اعتقال واحتجاز الصحفيين أمجد عرفة، وفيصل الرفاعي من القدس المحتلة، ومحمود عبد الغني، وكامل القدومي من محافظة قلقيلية، كما اعتقلت خالد صبارنة، وعماد برناط، وهيثم الخطيب من محافظة رام الله والبيرة. فيما اقتحمت قوات الاحتلال منزلي الصحفيين محمد سميرين، وفيصل الرفاعي وأفسدت محتوياتهما، واحتجزت الصحفي محمد أبو يوسف واحتجزت كاميرتين وسيارتين لطاقم تلفزيون فلسطين. ومددت اعتقال الصحفي أديب الاطرش، وثبتت سلطات الاحتلال حكمها بالسجن الفعلي لمدة (6) أشهر بتهمة التحريض على موقع (فيس بوك)، بحق الصحافية سماح دويك، وأصدرت قرارات بإبعاد الصحفيين المقدسيين أمجد عرفة، وفراس الدبس



عن مدينة القدس. كما اعتدت قوات الاحتلال بالضرب على الصحفيين راضي كرامة، ورائد الشريف على حاجز المزمورية في مدينة بيت ساحور، كما منعت الصحفيين محمود أبو يوسف، وفداء نصر، وجميل سلهب، ونادر بغداسي، من التغطية الصحافية. ومنعت الصحفي محمد القيق من السفر لحضور مؤتمر في تركيا، وأصدرت سلطات الاحتلال قرارا بمنع الصحفيين التي تقل اعمارهم عن 30 عاماً من تغطية الاحداث في الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل، ومنع الطواقم الصحفية من تغطية اعمال الهدم التي شرعت بها جرافات الاحتلال لاحد عشر مبنى ملاصقا لجدار الضم في القدس المحتلة، ومنع وعرقلة عمل الصحفي علي دار علي في تغطية المسيرة الشعبية السلمية في قرية نعلين/ محافظة رام الله والبيرة. فيما أقدمت سلطات الاحتلال على حجب فضائية وكالة معا عن الاسرى في سجون الاحتلال، حسبما أشار تقرير للجنة دعم الصحفيين.